قصة الخلافة الراشدة

عمر واتِّباع الرسول صلى الله عليه وسلم | قصة الخلافة الراشدة]541[

راغب السرجاني

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. مع الحلقة الخامسة والاربعين بعد المئة من قصة الخلافة الراشدة. والحلقة الحادية عشرة في روائع عمرية. والحلقة اه الماضية اتكلمنا على موضوع مهم جدا من موضوعات العقيدة الاسلامية من موضوعات الشريعة الاسلامية موضوع حب الرسول صلى الله عليه وسلم. ذكرنا - 00:00:00

المواقف بعض المواقف القليلة في حياة عمر ابن الخطاب طبعا مواقف حب الرسول صلى الله عليه وسلم كثيرة للغاية في حياته زي ما قلنا قبل كده هي تمثل حياة عمر منذ - 00:00:20

اسلامه الى يوم مماته. لكن احنا التقينا بعض المواقف القليلة زكرناها في الحلقة الماضية. وختمنا الحلقة بان ابرز مظاهر حب عمر لرسول الله صلى الله عليه وسلم كانت في اتباعه لرسول الله صلى الله عليه وسلم. اللي هو الحب العملي اللي انا اقدر انفزه دلوقتي في حياتي. هل انا هل انا بحب فعلا - 00:00:30

والسلام قال انا آآ يعني آآ صادق في هذه المقولة كلنا بنقول بنحب الرسول عليه الصلاة والسلام. ابرز علامات صدق هذا الحب اتباع لان مش معقول ان انا اكون بحب الرسول عليه الصلاة والسلام. وآآ يعني آآ اتمنى ان احشر معه وتحت لوائه ان اكون حتى معه في - 00:00:50

عليه من درجات الفردوس الاعلى عنده الطموحات الكبيرة دي. ولا اتبع سنة الرسول عليه الصلاة والسلام. المقصود بسنة الرسول عليه الصلاة والسلام طريقته في الحياة. آآ منهج وفي الحقيقة طريقته في التفكير القواعد التي شرعها لنا الحلال والحرام اقوال الافعال يعني هذه سنة الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:01:11

فاحنا هنشوف تفاعل عمر ابن الخطاب مع هذه المسألة. مسألة اتباع الرسول صلى الله عليه وسلم. بشكل مميز جدا جدا عمر ابن الخطاب في هذا الموضوع بنشوفه عند عمر بن الخطاب سرعة الاتباع. يعني ايه سرعة الاتباع؟ يعني انا عرفت النهاردة معلومة عن الرسول عليه الصلاة والسلام بانفزها دلوقتي - 00:01:31

ببتدي اغير اسلوب حياتي وطريقة معيشتي بناء على ما عرفته من سنة الحبيب صلى الله عليه وسلم. ما بقولش والله الزروف وخليني فرصة ادرب نفسي او اغير وانا دلوقتي عندي كام سنة او انا بقالي كام سنة على بفعل كزا او كزا لأ هوا بيغير - 00:01:54

بمجرد ما عرف المعلومة. شف مسلا هذا الموقف. موقف البخاري ومسلم قال ابن عمر آآ عبدالله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت عمر يقول قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ينهاكم ان تحلفوا بابائكم. الرسول عليه الصلاة والسلام قال - 00:02:14

قال هذا الكلام عندما سمع عمر بن الخطاب يحلف بابيه. عمر بن الخطاب كان كتير بيحلف بابيه قبل هذا الموقف. وكان طليته في الانسان يقول وابي اللي هو الخطاب يعني وابي وهذا دلالة على تغليظ القسم عنده ان هو لا يمكن ابدا ان هو هيهز صورة ابيه ويحلف بها - 00:02:34

كدب. طبعا هذا كله منهي عنه في في الاسلام. بس لحد هذه اللحظات ما كانش يعرف عمر بن الخطاب هذا المعنى سمعه الرسول عليه الصلاة والسلام فقال ان الله ينهاكم ان تحلفوا بابائكم. خلاص وصلته المعلومة. مع ان حلفان عمر بابيه المفروض تبقى عملية - 00:02:54

الدارجة كان يكثر من ذلك يعني يعني لسانه واخد على حكاية ان انا احلف بابي. ولا اللي اما سمع الكلام ده من الرسول عليه الصلاة والسلام ولا على سبيل الصواب ولا على سبيل الخطأ ولا سبيل العمد ولا سبيل ولا على سبيل عدم العمد ما عملهاش بعد كده ابدا. قال فوالله - 00:03:14

ما حلفت بها منذ سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ذاكرا ولا اثرا. يعني ايه ذاكرا ولا اثرا يعني لا ابتدي بنفسي احلف بالله بغير الله عز وجل ولا احكي حكاية عن غيري اثرا عن غيري حكاية هو - 00:03:34

حلف بها بغير الله وانا اقول زي ما قال. يعني خلاص كلمة الحلف بغير الله هذه لا ترد ابدا على لساني سواء عن نفسي او حكاية عن غيري. هكذا كان عمر بمجرد ما سمع. وطبعا في رواية لابن عمر بيقول ان هو الرسول عليه الصلاة والسلام زاد قال انها الشرك. يعني - 00:03:54

ان هو الحين انك تحلف بغير الله عز وجل شرك فده بنقوله طبعا للناس كلها مش بس في هزه المسألة مش بس مسألة الحلفان بغير الله عز وجل انك انت لو بتحلف بغير الله عز وجل تنصاع ان في ناس في مصر بالنبي. عليه الصلاة والسلام على شرف قدري - 00:04:14

ايضا مكانته لا يجوز ان تحلف بالنبي. تقول والنبي والنبي اعمل كزا او كزا او هزا شرك كما وصف آآ الرسول صلى الله عليه وسلم وشوفوا طريقة انصياع عمر بن الخطاب وتغييره للعادة التي درج عليها. عشان انا لما باقول الكلام ده للناس واقول لهم ما تحلفش بالنبي. يقول لي والله ده سبق العالم - 00:04:34

اللسان بيقولها بس انا من جوة موحد بالله عز وجل ما فيش حاجة اسمها كده خلاص جرب نفسك علم نفسك قدم نفسك آآ على هذا السلوك الذي كان يفعله الرسول عليه الصلاة والسلام او هذه الاخلاق او هذه العقيدة او هذه الشريعة التي شرعها الحبيب صلى الله عليه وسلم واعمل زي ما عمر عمل - 00:04:54

الضباط التام وسرعة الاتباع. حرفية الاتباع. آآ الرسول عليه الصلاة والسلام قال شيء انا ما يعني لازم آآ آآ انفز زي ما هو قال مهما كان الامر بالنسبة لي غريب. نقول مسلا موقف موقف المستدرك للحاجة - 00:05:14

عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم بدر من لقي منكم العباس فليكفر عنه فانه خرج مستكرها. الرسول عليه الصلاة والسلام في موقعة بدر بيقول آآ احنا هنقاتل بقى الكفار فهنقتل منهم - 00:05:34

على قد ما نقدر وموقعها يعني شرسة واول مواقع الاسلام لكنه نهى عن قتل العباس ابن عبدالمطلب. طبعا في روايات اخرى نهى عن قتل بعض بعض الرجال الاخرين مش موضوعنا التفصيل فيها دلوقتي. لكن حدد العباس في نص صريح. من لقي منكم العباس فليكفر - 00:05:54

عنه فانه خرج مستكرا. العباس مين؟ عباس عم الرسول عليه الصلاة والسلام. فقال ابو حذيفة ابن عدة انقت اباءنا واخواننا وعشائرا وعشائرنا وندع العباس يعني ده ابو حذيفة ابن صحابي جليل ومن الصحابة القدامى من المهاجرين للحبشة يعني راجل ما شاء الله من اوائل من اسلم. بس الموقف - 00:06:14

موقفه صعب جدا ليه صعب جدا لان ابو حزيفة ابن عتبة ابن ربيعة عتبة ابن ربيعة رأس من رؤوس الكفار في يوم بدر وعلى فكرة من اوائل الناس اللي ماتت في بدر. ان عقبة ابن ربيعة قام من اول تلاتة ماتوا. هم التلاتة اللي عملوا مبارزة مع مع الصحابة في اول - 00:06:44

اول الموقعة كان منهم عقبة بن ربيعة وشيبة ابن ربيعة هو كمان من الناس اللي ماتوا في الاول. ابو حذيفة ابن عتبة ابوه عتبة بن ربيعة وعمه شيبة بن ربيعة من ضمن المقاتلين فضلا عن يعني بقية بقى عائلة عبد شمس اللي هي منها ابو حذيفة ابن وجبة يعني في الموقعة قد كده - 00:07:04

فهو بيقول هي القصة قصة قرابة يعني العباس عشان عمرو الرسول عليه الصلاة والسلام ما يتقتلش واحنا قرايبنا مش مشكلة يتقتلوا فقال الكلمة قال انقتل اباءنا واخواننا وعشائرنا وندع العباس والله لاضربنه بالسيف - 00:07:24

صعب جدا ابو حزيمة بيقولوا ان انا لو شفت العباس هضربه بالسيف. طب الرسول بيقول ما تضربش العباس بس هو بقى ايه من الانفعال الموقف الحالة النفسية المعقدة اللي هو فيها بيروح يقاتل ابوه. وعلى فكرة عقبة ابن ربيعة ده كان من حكماء قريش. وكان من الناس - 00:07:44

اخلاقها لطيفة جدا في التعامل الدبلوماسي وكان حنين قوي مع ولاده وبيحب جدا جدا ابو حزيفة ابنه وابو حزيفة بيحبه جدا. فهو دلوقتي رايح يقتل واحد مش مكروه عنده مش غليظ مش عنيف مش بتاع مشاكل هي مشكلته بس ان هو كافر وطبعا دي مشكلة كبيرة هي الدخلات تخرج في احد في بدر - 00:08:04

وعلى فكرة كان بيقول للناس ما تقاتلوش. يعني هو كان من الناس المحمسة للكفار للعودة الى مكة المكرمة وعدم مع مسلمين على اساس ان القافلة خلاص نجت ما فيش داعي للحرب. ففي متجمعة عوامل كثيرة. وعلى فكرة قبل الموقعة برضه المسلمين عارفين - 00:08:24

ان عتبة ابن ربيع ما كانش عايز يقاتل والرسول صلى الله عليه وسلم قال ان يطيعوا صحب الجمل الاحمر اللي هو عضو بن ربيعة يرشده. يعني عارف ان هو بينهاهم عن - 00:08:44

ومع زلك قاتل فخلاص قاتل يقتل. فما تقلش الكلام ده في حقه. انما اتقال في حق العباس. والعباس ساعتها مشرك. على اصح الاقوال ان هو كان مشرك والرسول صلى الله عليه وسلم لم يقبل منه ان هو خارج مع المشركين استقرار لكن دفعه بعد كده الفدية لكن - 00:08:54

امر بعدم القتل فحط العوامل دي كلها في زهن ابي حزيفة انا ما باخدلوش العزر فيما فعل لكن بصور لك حالته النفسية التي دفعته ولهزا الكلام هو من قدامى المهاجرين ومن قدامى الصحابة الكرام رضي الله عنه. فيقول والله لاضربنه بالسيف - 00:09:14

بلغت الكلمة الرسول عليه الصلاة والسلام. سمع الرسول عليه الصلاة والسلام الكلمة دي. كان الرسول عليه الصلاة والسلام مد التنبيه. وكان ابو حذيفة مش جنب الرسول عليه الصلاة والسلام. فلما سمع الكلمة وهو بعيد عن الرسول عليه الصلاة والسلام قال - 00:09:34

الكلمة ديت فوصلت الرسول عليه الصلاة والسلام حد من اصحابها بلغها له. فسيدنا عمر سيدنا آآ الرسول عليه الصلاة والسلام كان قاعد وجنبيه عمر. فقال لعمر ابن الخطاب يا ابا - 00:09:44

كحفص واول مرة يكنيه اول مرة يعني زي ما يكون بيتلطف اليه وبيرقق يعني آآ بيتهز الرسول عليه الصلاة والسلام كلمة ان هو التاني بيقول لا هاقتله. وهو الرسول صلى الله عليه وسلم بيقول ما تقتلوش. فقال يا ابا حفص قال عمر رضي الله عنه انه لاول يوم كناني فيه - 00:09:54

الرسول صلى الله عليه وسلم بابي حفص هيقول له بقى حاجة شكلها رقيق. قال يضرب وجه عم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالسيف. وهنا مش بقول له بقى كمان ان هو خرج مستقرا ده قال له ده عمي. ده انا بقول لك ما تضربوش لان خرج مستقره وبديك العلة ده عمي. قال عمر دع - 00:10:14

عني فلأضرب عنقه فانه قد نفق. ما فيش رحمة هنا يا عمر ما فيش تفاهم. اي حد آآ يزعل عليه الصلاة والسلام دعني في الارض عنقه. مع ان هو صاحبه الحميم. علاقة قديمة جدا في من ساعة ما اسلم عمر وابو حذيفة هذا يعني صديق - 00:10:34

كعمر بن الخطاب حبيبه وصاحبه مهاجرين. الاتنين وهاجروا للمدينة المنورة. قصة كفاح وجهاد طويلة. لكن لحزة من اللحزات ابو حزيفة مش هيتبع الرسول عليه الصلاة والسلام لأ هنا في مفاصلة دعني فالاضرب عنقه فانه قد نافق طبعا - 00:10:54

السلام نهاه عن فعل ذلك وسامح ابو حذيفة سامح ابا حذيفة ابن عتبة وحصل بينهم حوارات تانية في الموضوع يعني ليس المجال لتفصيلها لكن ابو حذيفة نفسه بعد الموقعة كان يقول ما انا بامن من تلك الكلمة التي قلت. ولا ازال خائفا. انا يعني - 00:11:14

هو عارف بقى غلطة الكلمة اللي قالها ديت وقعد طول عمره خايف منها من اثر هذه الكلمة من من نكونها في ميزان السيئات ممكن ترجع حسنات قال ولا ولا ازال خائفا حتى يكفرها الله عني بالشهادة. انا لا اتوقع ان في عمل من اعمال الاسلام - 00:11:34

ممكن تكفر هذه الكلمة التي قلتها في بدر الا ان اموت شهيدا في سبيل الله. ومات شهيدا في سبيل الله في موقعة اليمامة بعد ذلك في حروب كما هو معروف. رضي الله عنه وارضاه. الشاهد ان عمر لما سمع كلمة الرسول عليه الصلاة والسلام لا تقتله العباس ما خلاص - 00:11:54

لا تطل عباس لا تطل العباس. اي حد تاني ما عندوش تردد في هزا الموضوع. ما سألشي طب وهو آآ اشمعنى العباس فعلا ما في ناس تانية كتيرة في الجيش دي قرايبنا اخواتنا ولاد اعمامنا ابهاتنا زي ما موقف عتبة ما فتحش هذا الموضوع وكان - 00:12:14

في اقارب لعمر ابن الخطاب موجودة بلا شك في اه الجيش الكافر في هزه الموقعة. سيدنا عمر كان بيرضخ لرأي الرسول عليه الصلاة والسلام حتى لو هو اخذ بعقله رأيا اخر. يعني مسلا حكم في قضية من القضايا في زمن امارته للمؤمنين سيدنا عمر حكم - 00:12:34

قضية من القضايا. طبعا عمر فقيه وعالم من علماء المسلمين الكبار. فجمع المعلومات وخد حكم. بعد ما خد الحكم يأتيه خلاف ذلك من بعض الصحابة ان الرسول صلى الله عليه وسلم فعل خلاف ذلك على طول يغير. ما يقولش والله انا آآ عائلتي كذا انا قصدي كذا - 00:12:54

ما فيش فعل الرسول عليه الصلاة والسلام انا اشيل هذا من عقلي تماما اي اختيار اخر. واتبع الرسول عليه الصلاة والسلام. شف الموقف ده موقف آآ اه اه لطيف حديس صحيح في اه ابي داود كان من رأي عمر كما يقول الراوي كان من رأي عمر - 00:13:14

الا يورث الزوجة من دية زوجها المقتول. انما تذهب الدية كلها للعاقلة. ايه معناها الكلام ده ده معناه ان فيه واحد قتل قتل حد العيلة اللي فيها القاتل آآ حد - 00:13:34

ده على سبيل الخطأ يعني مسلا فبتدفع دقيقة لعيلة المقتول. بتدفع الديل مين؟ بتدفع الدية للعاقلة. العاقلة اللي هي آآ عصبة الاب المقتول ده اخواته واعمام الاولاد المقتولين. دولت هم اللي بيتحملوا دفع الدية لو آآ ابوهم هو اللي قتل. سموه العاقلة بيكتبوا مع بعض ويدفعوا هزا - 00:13:54

الدين العقل او او الدين. فكان رأيه هو سيدنا عمران لو حصل ان حد قتل حد وخد دية ان توزع الدية على العاقلة ولا يرث منها الزوجة. ليه رأيه في كده رأيه في كده ان هم اللي بيتحملوا القضية بتاعة دفع الدية؟ ازا هم اللي ياخدوا الدية لو حصل ان هو - 00:14:24

هو على حد يعني خد الدية من الديات. وبالتالي لو خدوا مية ناقة المئة ناقة كلها توزع على الاعمام مولاها يأخذ منها لا خذ منها الزوجة شيئا لانها لا تدفع شيئا عندما يعني آآ يقتل زوجها اخر. فده دي الفلسفة اللي حكم بها سيدنا - 00:14:44

ابن عمر. فعمل كده في زمنه حصل قتل معين وناس دفعت الدية. فقال الدية للعاقلة. ده كلام سيدنا عمر بقى دين العاقلة ولا ترث المرأة من دية زوجها شيئا. فقال له الضحاك بن سفيان رضي الله عنه ده احد - 00:15:04

الصحابة الكرام كان قاعد فسمع كلام سيدنا عمر ده وحكمه في هزه المسألة قال يا عمر كتب الي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اورث امرأة اشيم الضباب من دية زوجها. في زمن الرسول عليه الصلاة والسلام اشيب الضبابي قتل وكات له الدية - 00:15:24

والرسول عليه الصلاة والسلام كتب الى الضحاك ابن سفيان اللي هو كان الوالي على المنطقة اللي حصلت فيها القتل وقال له ورث امرأة اشيم ضبابي من هزه الدية التي دفعت للعاقلة او دفعت لزوجها بعد مقتله يعني لاهل زوجها فده حكم - 00:15:44

فقال فرجع عمر. القصة سعيد ابن مسيب. قال فرجع عمر. ما خلاص رجع هو خلاص نورس ليه السبب ايه الحكمة كان ما فيش بدال سبت عندي ان الرسول صلى الله عليه وسلم فعل انا افعل مثل ما فعل عقلي - 00:16:04

واخدني في اتجاه تاني الغقلك وقف عقلك واتبع الرسول صلى الله عليه وسلم فيما امر به. عمر اه اه ابن الخطاب برضو له موقف تاني شبيه بهذا الموقف عشان يعرفنا ان ده سلوك مضطرب مش حادسة - 00:16:24

عابرة في حياتي مش امر فردي حصل مرة وخلاص لأ ابو وائل اللي هو ابو وائل اللي هو الشقيق ابن سلمة ده احد يعني كبار متابعين الثقات. كان قاعد مع شيبة شيبة اللي هو شيبة ابن عثمان ابن ابي طلحة العبدري من بني عبد الدار. شيبة اللي - 00:16:44

هو معه مفتاح الكعبة اللي هو احد حجاج الكعبة المشهورين جدا لدرجة هو كل اللي جايين بعد كده في رعاية الكعبة بنو شيبة. بنو شيبة اللي هو شيبة ابن عثمان ابن ابي طلحة العبدلي. عثمان ابن ابي طلحة ده من الكفار. مات في في احد. فده ابنه - 00:17:04
وشيبة كان هو معه مفتاح الكعب من بني عبد الدار هم اللي كانوا متولوا هذا الامر. وشايبة اولاده بعد كده هم اللي كملوا المسار ده. ابو وائل اللي هو الشقيق ابن سلمة - 00:17:24
قعد مع شيبة آآ ابن عثمان. طبعا شيبة ده صحابي اصلا. شيبة ده من مسلمة الفتح. آآ آآ كان قاعد معه في المسجد في المسجد اللي هو الكعبة المشرفة المسجد الحرام. فقعد معه فقال شيباء لابي وائل - 00:17:34
لشقيق ابن سلمة قال له جلس الي عمر في مجلسك هذا. انا وعمر كنا قاعدين في هذا المجلس زي ما احنا قاعدين دلوقتي كده بيحكي لي حكاية عن عمر شيبة بيحكي لابي وائل حكاية عن عمر بيقول له جلس الي عمر في مجلسك هذا فقال لقد هممت الا ادعى فيها اي - 00:17:54
في الكعبة صفراء ولا بيضاء. الا قسمتها بين المسلمين. يعني ايه الكلام ده؟ انا هدخل على الكعبة اجيب كنز الكعبة. كنز الكعبة ده اه ده ابو وفضة كانت الناس تهديها الى الكعبة. فقال انا انا هممته بيقول الكلام ده شايبة ليه؟ لان شايبة هو اللي متولي امر الكعبة - 00:18:14
ومعه حجابة الكعبة ومعه مفتاح الكعبة. فانا بقول بيقول له في زهنه انا فكرت ان انا ادخل الى الكعبة اطلع الاموال اللي في الكعبة من داخلها كنز الكعبة ده قديم على فكرة موجود قبل الرسول عليه الصلاة والسلام. دهب وفضة كانت الناس بتهديها للكعبة. فهممت اني اخد ده وقسمها بين - 00:18:34
مسلمين المسلمين يعني آآ حق بهذا المال من ان يترك في داخل الكعبة هكذا فكر. فقال له شيبة ما انت بفاعلي. مش هتعمل كده. قال ولم؟ يعني انت هتمنعني بالقوة ولا هي ولما؟ ليه مش مش هعمل كده؟ قال لم - 00:18:54
افعله صاحبك لم يفعله صاحبك. لا الرسول عليه الصلاة والسلام عمل كده ولا ابو بكر عمل كده مع انهم الاتنين كانوا محتاجين للمال اكتر منك. لان ان الدولة في عهد عمر بقت ما شاء الله ثرية وكثرت اموالها من الغنائم والفتوحات العظيمة. انما في عهد الرسول عليه الصلاة والسلام كانت الامور ضيقة جدا - 00:19:14
البلد محتاجة وفي عهد ابو بكر الصديق كانت في اشد الاحتياج وكانت داخلة في حروب الردة وبعد كده فارس والروم ولسه ما فيش اثار كبيرة للفتوحات فمحتاجة المال. ومع ذلك لم يفعل ذلك الرسول صلى الله عليه وسلم ولا عمر بن الخطاب. ماذا رد عليه - 00:19:34
آآ عمر نتيجة هذا الكلام قال هما المرآن يقتدى بهما. وكف عن انفاق الذهب والفضة اللي في داخل الكعبة. شف شف رد الفعل بتاعه بتاع سيدنا عمر ابن الخطاب مجرد ما سمع لا في جدال ولا حوار مع شيبة - 00:19:54
ولا ان المصلحة كذا ولا ان الفايدة كذا ولان انا امير المؤمنين ولي الكلمة ولاننا من الخلفاء الراشدين وسنتي ماضية ولا اي شيء مجرد ما قال له ده الرسول عليه الصلاة والسلام ما عملش خلاص يبقى انا كمان ايه ما عملش. طبعا كلكم عارفين الموقف المشهور جدا جدا اللي هو اشهر المواقف التي تقال في الاتباع - 00:20:14
موقف عمر بن الخطاب رضي الله عنه عندما ذهب الى الحجر الحجر الاسود وبعدين قال له ايه؟ ما هو بيقبل الحجر الاسود في في في الطواف زي ما احنا في هنا في كل طواف لو قدرت توصل للحجر الاسود وتقبله تقبله تلمسه آآ تلمسه او تشير اليه. يعني كما هو معلوم. قال اما والله - 00:20:34
اني لاعلم انك حجر لا تضره ولا تنفع ولولا اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم استلمك ما استلمتك وطبعا بيقول الكلام ده لان الناس اهل يعني جاهلية قريبة العهد بالجاهلية وكانوا بيعظموا الاحجار. كانوا عندهم الاصنام - 00:20:54
عندهم فبيقول لهم لأ انا ما باعزمش الحجر ده لكونه حجرا حتى لو كان من الجنة. لأ انا باعظمه ان الرسول صلى الله عليه وسلم عظمه لان الرسول صلى الله عليه وسلم استلمه وقبله فافعل مثلما فعل الرسول عليه الصلاة والسلام. في نفس الحج اللي كان بيحجه

سيدنا عمر ده وقال فيه الكلمة دي - 00:21:14
جميلة دي؟ قال سيدنا عمر فما لنا وللرمل؟ يعني عارفين الرمل اللي هو الماشية السريعة او الجارية السريعة اللي بنعملها في اول تلات اشواط في طواف القدوم. لما بنروح للعمرة او للحج وبنعمل طواف القدوم اول تلات اشواط بنعملهم - 00:21:34
في ماشية آآ سريعة اللي هي بنسميها الرمل او الجرية السريعة ديت الخطوات المتقاربة والجرية السريعة النشيطة ديت. فكرة الرمل اصلا الرسول عليه الصلاة والسلام شرعها في العام السابع من الهجرة في عمرة القضاء لما عملها في فترة الصلح بينه وبين المشركين - 00:21:54
فالمشركين كانوا عندهم اعتقاد ان المسلمين ضعفوا نتيجة انهم ذهبوا الى المدينة المنورة. وده كان مديهم يعني قوة نفسية مشركين مديهم قوة نفسية ان المسلمين بقوا ضعاف نتيجة ان هم عاشوا في المدينة المنورة في اجواء مختلفة عن مكة المكرمة وابتلوا بوباء المدينة المنورة فجايين ضعفاء ومرضى - 00:22:14
ده الانطباع اللي كان عند الكفار. فالرسول عليه الصلاة والسلام يريد ان ينفي هذا الانطباع من عند الكفار فعمل ايه؟ امر ان هم يجروا الجارية السريعة دي في اول تلات اشواط عشان يبينوا لهم الصحة. وامرهم انهم يكشفوا الكتف الايمن عشان يبينوا له العضلات بتاعة المسلمين. فالمنزر كده هيبقى منزر - 00:22:34
بتبقى عسكرية بتعمل بتعمل الطواف مش ناس ضعيفة هزيلة. فده كان الحجة. طب عدت السنين الحمد لله والمسلمين بقوا اقوياء على مكة كلها وفتحت مكة وقامت الدولة وعاشت الرسول عليه الصلاة والسلام الفترة المتبقية دي سم ابو بكر الصديق سم عمر بن الخطاب الان الدولة قوية - 00:22:54
الدولة تفتح فارس والعراق والشام ومصر دولة قوية. بنعمل الرمل ليه؟ ما خلاص احنا كنا بنعمله عشان المشركين. ما عدش فيه مشركين. فيقول عمر فما لنا وللرمل؟ انما كنا رأينا به المشركين وقد اهلكهم الله. ده كده فكر ونطق بهذا التفكير اللي كان بيفكر بصوت عالي - 00:23:14
نطقت بهذا التفكير امام اصحابه بيقول ان انا آآ احنا بنعمل رمل ليه دلوقتي؟ بيسأل نفسه احنا بنعمله ليه دلوقتي؟ احنا ما عدش مشركين. كنا رأينا بين مشركين في عهد الرسول عليه الصلاة والسلام الان ماذا نفعله؟ سم قال تدارك بسرعة ثم قال شيء صنعه النبي صلى الله عليه وسلم فلا نحب ان نتركه - 00:23:34
امل رضي الله حاجة عملها الرسول عليه الصلاة والسلام وقبل ما يموت ما قلناش وقفوها خلاص انا ماشي معها اعمل الرمل في زمن قوة الدولة الاسلامية في زمن ضعفها في زمن كثرتها في زمن قلتها في اي وقت عملها الرسول عليه الصلاة والسلام لعلة ما يوم ان فعلها لكن خلاص هو بدال مات وهو - 00:23:54
مستقرة على هذا الفعل خلاص انا اعمل هذا الموضوع شيء صنعه النبي يا ريت نخلي ده منهج حياتنا. منهج حياتنا شيء وان صنعها الرسول عليه الصلاة والسلام فلا نحب ان نتركه. شف حياتك بقى كم حاجة ممكن تكون مخالفة لاخلاقيات الرسول عليه الصلاة والسلام في التعامل - 00:24:14
لحياة الرسول صلى الله عليه وسلم في في بيته في شارعه في تجارته في معاملته السياسية الاقتصادية الاجتماعية في اي شيء. راجع بقى سنة السلام كده وما تقولش والله لا ده فرض لا ده سنة لا اخد بده في زروف معينة وده في زروف تانية تقعد ايه تفتش عشان تهرب من السنة - 00:24:34
انا ادور على ما فعله وهذه النجاة. نجاة دنيا ونجاة اخرة. ايه المصالح المترتبة على الرمل؟ سيدنا عمر ما يعرفش. ومع زلك ايه؟ انطلق في التنفيز. مش معنى كده ان هو ما كنش بيسأل عن عن العلة او عن الحكمة. وده كان بيسأل بيسأل الرسول عليه الصلاة والسلام ساعات كتير جدا يسألوا عن - 00:24:54
عن الحكمة يا ترى ايه الحكمة من وراء هذا الموضوع؟ يا يعرفه الرسول صلى الله عليه وسلم الحكمة ويتبع وهو بيعرف الحكمة فيكون يعني يعني عنده له فهم للشريعة والقواعد الشريعة واصولها يا اما الرسول يقول له اعمل كده وخلاص ويعمل. وانت هنا بس

ما يمنعش ان انا اسأل عن الحكمة. بدت لي الحكمة اهلا وسهلا - 00:25:14
لم تبذل الحكمة انا برضو بنفز واتبع زي ما صحيح مسلم عن يعلى بن امية. يعلى ابن امية بردو من الصحابة الكرام سورة الفتح وعلى فكرة ام مسلمة الفتح لكن ما شاء الله اتسع علمه وزاد حتى كان يفتي بمكة بعد ذلك. فيعلى ابن امية بيقول قلت - 00:25:34
عمر بن الخطاب بيسأله بيستفتيه في قضية بيقول له ليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلاة ان خفتم ان يفتنكم الذين كفروا. القرآن اية القصر قصر الصلاة فيها شرط. قال ان خفتم ان يفتنكم الذين كفروا - 00:25:54
هو احنا دلوقتي بنسافر وما عندناش فتنة من الكفار. انا بسافر مسلا من القاهرة لاسكندرية جوة بلاد المسلمين ما عنديش اي مشكلة. رايح هنا ولا رايح هنا مش خايفة حد من - 00:26:14
كفار فاكثر الصلاة ليه؟ فده ده سؤال يعلى ابن امية بيسأل سيدنا عمر بن الخطاب قال ليس عليكم جناحا ان تقصروا من الصلاة ان خفتم ان يفتنكم الذين كفروا فقد امن الناس. هو بيقول يعلى ابن امية بيسأل عمر بيقول له فقد امن الناس. فقال عمر عجبت - 00:26:24
مما عجبت منه. يعني اللي انت استغربت منه دلوقتي وحكيته لي انا ايام الرسول عليه الصلاة والسلام برضو استغربته فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم ده اللي بقول لك عليه. ما فيش مانع انك تسأل عن الحكمة. اسأل عالم اسأل فقيه. اسأل مفسر للقرآن الكريم - 00:26:44
مفسر او شارح للسنة النبوية اسأله ايه الحكمة يا ترى من وراء هذا الحكم؟ قال لك الحكمة اهلا وسهلا ما قالكش برضو اعمل لكن ما فيش مانع انك انت تسأل - 00:27:04
عن الحكمة هذا يعطيك قوة اكبر في الاتباع والفعل. فقال عجبت مما عجبت منه فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال رد عليه الرسول صلى الله عليه وسلم قال له ايه؟ قال صدقة تصدق الله بها عليكم فاقبلوا صدقته. نعم هو كان - 00:27:14
في الاول عشان الكفار بيضيقوا عليكم. بعد كده ربنا سبحانه وتعالى ترك هذه الصدقة لكم حتى في ظروف الامن. حتى في ظروف عدم وجود الكفار. خلاص فاقبلوا فلذلك نقصر من النقصر من الصلاة في سفرنا الامن. واحنا جوة بلاد المسلمين وجوة بلادنا بنقصر من الصلاة لو يعني آآ سافرنا من بلد لبلد - 00:27:34
وصدقة من الله عز وجل فاقبلوا صدقته فوصلت الاجابة ليه على ابنه بس الشاهد من الموقف ان عمر سأل عن الحكمة اهو في هزا الموقف طبعا مواقف تانية كتيرة للغاية. انا طبعا برضو اتباع الرسول عليه الصلاة والسلام في في حياة عمر معناه ان انا المفروض اتكلم عن حياة عمر منذ ان اسلم - 00:27:54
الى ان مات. مواقف يعني الاتباع في حياته هي كل حياة سيدنا عمر رضي الله عنه وارضاه. وانا اتمنى ان انا يعني نرجع نقرا صيد العمر من هزا المنطلق ان عمر له عمر عزيم عمر عزيم لانه متبع لما قاله الله عز وجل وقاله الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم ليس لنا ليس لانه مشرع من نفسي ولا اني - 00:28:14
من عباقرة الزمان آآ انفرد باحكام خاصة به. لكنه كان متبع لخطوات الرسول عليه الصلاة والسلام وافعاله. ولذلك وصل الى هذه الدرجة السامقة في درجات التاريخ الاسلامي العظيم. اسأل الله عز وجل ان يتقبل منا ومنكم. جزاكم الله خيرا. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:28:34